وقسم يختلف فيه ظهر فيه الخلاف من الجمهور ومن بعضهم مع بعض فالافتعال
ههنا بمعنى التفاعل المقتضي لمشاركة امرين في اصل الفعل صريحا
وهو اي القسم المختلف فيه كلمة ليس قال المبرد والكوفيون وابن السراج
والجرجاني على انه لا يجوز مراعاة للنفي اذ يمتنع تقديم معمول معمول النفي
عليه والبصريون وسيبويه والسيرافي وابو علي الفارسي على انه يجوز نظرا
على انه فعل وجواز تقديم معمول الفعل عليه وببطل لكن النفي
في حكم هذا القسم معارضة ومجادلة وهذا يدفع ما قيل كان من الواجب
على المصنف ان يجعل ما اوله ما النافية من القسم المختلف فيه لوقوع
الخلاف فيها من ابن كيسان

افعال المقاربة

ما وضع
اي فعل وضع لدنو الخبر اي للدلالة على قرب حصوله للفاعل رجاء
منصوب على المصدرية بتقدير مضاف اي دنو رجاء بان يكون
ذلك الدنو بحسب رجاء المتكلم وطمعه وحصول الخبر له لا الجزم به فعسى
في قولك عسى زيد ان يخرج يدل على قرب حصول لزيد بسبب
انك ترجو ذلك وتطمعه لا انك جازم به او وضع لدنو الخبر
وقرب ثبوته للفاعل حصولا اي دنو حصول بان يكون اخبار المتكلم

بذلك

بذلك الدنو لاشراف الخبر على حصوله للفاعل فكاد في قولك كاد زيد
ان يخرج يدل على قرب حصول الخروج لزيد بسبب انك ترجو
ذلك وتطمعه لانك تجزم به بالخروج او تخبر بك لقرب حصوله
او وضع لدنو الخبر وقرب حصوله للفاعل اخذا فيه اي بدنو
اخذ وشروع في الخبر يعني ان ذلك الدنو بسبب جزم المتكلم
بشروع الفاعل في الخبر بالتصدي لما يفضي اليه فطفق في قولك
طفق زيد يخرج يدل على قرب حصول الخروج لزيد بسبب جزم
المتكلم بشروعه فيما يفضي اليه فالاول من ما وضع لدنو الخبر
رجاء عسى قال سيبويه عسى طمع في المحبوب والاشفاق
في المكروه نحو عسيت ان اموت ومعنى الاشفاق الخوف
وهو غير متصرف حيث لا يجيء منه المضارع والمجهول والامر والنهي
الى غير ذلك من الامثلة وانما لم يتصرف في عسى لتضمنه انشاء
الطمع والرجاء كلعل والانشاءات والاغلب من معاني الحروف
والحروف لا يتصرف فيها تقول على احد استعماليه عسى زيد
ان يخرج وهو انه يجوز بعد اسم ثم فعل مضارع مقترن بان

لتشبث بسبب من شيخ
اعراض المختصر